تعليم المفردات بأسلوب المحادثة التصويرية
بمدرسة "نور الإسلام" الابتدائية الإسلامية بسيدوأرجو

Majidatun Ahmala
Sekolah Tinggi Agama Islam (STAI) Taruna Surabaya
mazida23@gmail.com

ABSTRACT: The strategy used by the teacher is the teacher's efforts to make learning activities more active and effective. Therefore, a pictorial conversation strategy is chosen to make the learning activities can be planned in detail by utilizing the experience, stimuli and senses of students who are able to bring the student's imagination to the new vocabulary they have learned. Thus, this strategy can be a means for teachers and students to expand all innovation, creativity and freedom of expression of the forms of conversation that students want to give the new vocabulary to be learned. This study uses the Classroom Action Research method with the following steps; (1) Observation; (2) design of teaching plans; (3) implementation; (4) supervision; (5) reflection; (6) evaluation. This research was conducted in Nurul Islam elementary school in Sukodono-Sidoarjo, East Java. The purpose of this study is, (1) to uncover the pictorial conversation strategy in solving problems of students who have difficulty in remembering the vocabulary that has been learned; (2) fostering interest in reading and speaking in Arabic, because this strategy is equipped with images that will attract student's attention, and (3) knowing how effective this strategy can be used in the world of education, especially in the process of learning Arabic.

Key Words: Strategy, learning Arabic, vocabulary, pictorial conversation, memory.

ABSTRAK: Strategi yang digunakan oleh guru merupakan upaya guru dalam membuat kegiatan belajar lebih aktif dan efektif. Karena itu, strategi percakapan bergambar dipilih agar kegiatan pembelajaran dapat direncanakan secara detail dengan memanfaatkan pengalaman, rangsangan dan indera siswa yang mampu memunculkan imajinasi siswa terhadap kosakata baru yang mereka pelajari. Dengan demikian, strategi ini dapat menjadi sarana bagi guru dan murid untuk mengeluarkan seluruh inovasi, kreativitas dan kebebasan berekspresi dari bentuk-bentuk percakapan yang dibuat oleh guru atau siswa. Penelitian ini menggunakan metode *Classroom Action Research* yang dengan langkah-langkah sebagai berikut (1) pengamatan, (2) desain rencana pengajaran, (3) implementasi, (4) pengawasan, (5) refleksi, (6) evaluasi. Penelitian ini dilakukan di madrasah ibtidaiyah Nurul Islam di Sukodono-Sidoarjo Jawa Timur. Tujuan dari penelitian ini adalah (1) menyingkap tentang strategi percakapan bergambar dalam menyelesaikan masalah siswa yang kesulitan dalam mengingat kosakata yang telah dipelajari; (2) menumbuhkan minat membaca dan berbicara dengan menggunakan bahasa Arab, karena strategi ini dilengkapi dengan gambar yang akan menarik perhatian siswa; dan (3) mengetahui seberapa efektif strategi ini dapat digunakan dalam dunia pendidikan, khususnya dalam proses pembelajaran bahasa Arab.

Kata kunci: Strategi, pembelajaran, bahasa Arab, kosakata, percakapan bergambar, memori.

مقدمة

كانت المفردات عنصرا من عناصر اللغة الهامة بحيث تتضمن عليها المعاني واستخدام الكلمات في اللغة من المتكلم نفسه أو من الكاتب. والشخص ستزيد له مهارته في اللغة إذا ازداد مفرداته لأن كفاءة محادثة لغة الشخص متوقف على المفردات التي استوعب عليها.¹ فلذلك، يستطيع الإنسان يترجم فكره إلى كلمات بسبب المفردات التي تحمل المعنى.

ليست قضية في تعليم المفردات لأن يتعلم الطالب نطق حروفها فحسب، أو فهم معناها مستقلة فقط، أو معرفة طريقة الاشتقاق منها، أو مجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح، إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادرا على هذا كله بالإضافة إلى شيء آخر لا يقل عن هذا كله أهمية، ألا وهو قدرته على أن يستخدم الكلمة المناسبة في المكان المناسب.² وعلى هذا، فإن تعليم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعلم اللغة الثانية وشرط من شروط إجابتها.

ليحصل على الكفاءة اللغوية، يجب على كل متعلم اللغة الأجنبية أن يتعلم المفردات لفهم الجملة والنصوص البسيطة في الدرس. لأجل فهم النصوص في الدرس، على كل معلم اللغة الأجنبية أن يعلم المفردات باستخدام الأساليب المتنوعة ليغرس رغبة التلاميذ في التعلم حتي يرفع نتيجة دراستهم.

كما يرى صلاح عبد السميع عبد الرازق، أن أسلوب التدريس هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس، أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون في الطريقة، ومن ثم يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم.³

هناك عدة أساليب توضيح المعنى. **الأول:** إبراز ما تدل عليه الكلمة من أشياء (النموذج)، أو الاقتران المباشر: يجرى هنا توضيح معنى الكلمة الجديدة عن طريق اقترانها بما تدل عليه مباشرة. **الثاني:** تمثيل المعنى

1. Ahmad Fuad Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2005), 96.

2. رشد أحمد طعيمة، تعلم العربية لغير الناطقين بها. مصر. إسكو. ١٩٨٩، ص: ١٩٤.

3. صلاح عبد السميع عبد الرازق، *المعلم وأساليب التدريس*، (لقراءة المقال على برنامج البوربوينت : جامعة حلوان كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس).

dramatization بعض الكلمات يستحسن توصيح معناها بالحركة وخاصة إذا كانت الكلمات أفعالاً. كأن يقوم المعلم بفتح الباب عندما ترد جملة "فتح الباب". الثالث: لعب الدور role playing كأن يقوم المعلم دور مريض يحس بألم في بطنه ويفحصه طبيب. الرابع: ذكر المتضادات antonyms . الخامس: ذكر المترادفات synonyms، السادس: تداعي المعاني association. السابع: ذكر أصل الكلمة root ومشتقاتها. الثامن: شرح معنى الكلمة العربية وذلك بشرح المقصود من الكلمة. التاسع: تعدد القراءة، في حالة ورود كلمة جديدة في نص يقرؤه الطلاب يمكن تكليفهم بقراءة النص قراءة صامتة عدة مرات حتى يستكشف معناها. العاشر: البحث في القاموس، يمكن تكليف الطلاب في المستويات المتوسطة والمتقدمة بالبحث في القواميس العربية لتوضيح معنى الكلمة الجديدة. الحادي عشر: الترجمة إلى لغة بسيطة intermediate language وهذا آخر أسلوب يمكن أن يلجأ إليه المعلم لتوضيح معنى الكلمة وعلى المعلم ألا يتعجل في هذا الأمر.⁴

أساساً على ذلك، تعتمد أسلوب التدريس اعتماداً كبيراً على مهارة المعلم في إدارة فصله، والأسلوب هو حل مشكلات المعلم في إدارة الفصل.

وكان التلاميذ بالمدرسة نور الإسلام الابتدائية الإسلامية وجدوا المشكلات في استرجاع المفردات وتطبيقها بالسياق، هم يحفظون قوائم المفردات الكثيرة أثناء الدرس ولكن بعد الأيام ينسون المفردات التي سبق لهم تخزينها في عقولهم.

يرى رشدي أحمد طعيمة على خطورة حفظ قوائم المفردات. أولاً: إن اللغة أكثر من مجرد مجموعة من المفردات، إنها أصوات ومفردات وتراكيب ثم ثقافي. ثانياً: قد يؤدي إلى تعسف بعض مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في اختيار مفردات لا يحس الطالب بالحاجة إليها وليست ذا فائدة له. ثالثاً: أن يحول العملية التعليمية إلى عملية قاموسية أو معجمية بحتة. رابعاً: يغفل أهم أساليب توصيل المعنى عند الاتصال الشفهي، ليست القضية قاصرة على ضم مجموعة من المفردات بعضها إلى بعض، إن المتحدث يستخدم غالباً

4. رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (مصر: إيسكو، ١٩٨٩)، ١٩٨-١٩٩.

عند الحديث مجموعة من الأساليب التي يطلق عليها اللغة الجانية Paralinguistics مثل حركات الوجه والاشارة باليد فضلا من الإبقاء والنبر والتنغيم. وكل هذه الأساليب يثرى المفردات عند استعمالها ويجعل الاتصال عملية حية وليست معجمية ميتة. **خامسا:** إن المعنى شرط للحفظ الجيد ولقد عجز كثير من المفحوصين عند إجراء تجارب نفسية في هذا المجال عن حفظ كلمات مستقلة أو حروف لا رابط بينها لأن الطالب يستطيع أن يتعلم الكلمات الواردة في جمل ذات معنى وليست الكلمات المجردة عن سياقها. **سادسا:** إن الزعم بأن الطالب سوف يحفظ الكلمات العربية إذا كانت مترجمة للغة الدارسين زعم خاطئ. فقد تؤدي كلمة عربية واحدة معنى جملة كاملة بلغة الدارس. **سابعا:** من أسباب صعوبة الترجمة للكلمات العربية أن الكلمة الواحدة قد يتعدد معناها بتعدد السياق الذي ترد فيه بل قد يكون لها معنى مخالف تماماً لمعناها وهي مستقلة.⁵

بناء على ذلك، بحثت الباحثة أسلوب المحادثة التصويرية في تعليم المفردات لإخراج كافة الابتكار والابتداع وحرية التعبير في عملية تخزين المفردات إلى الذاكرة حتي يسهل التلاميذ في فهم النصوص والطلاقة في الكلام.

مناهج البحث

استخدمت الباحثة في هذا البحث هو منهج الإجراءي الصفی (Classroom Action Research). كما قال كيمس هذا البحث يتركب من الملاحظة، والتخطيط، و التنفيذ الأول، والمراقبة، والانعكاس، والتقويم،⁶ وجري على صورة الدورين.

الملاحظة هي كل ملاحظة منهجية تؤدي إلى الكشف عن دقائق الظواهر والمشكلات المدروسة وعن العلاقات بين عناصرها وبينها وبين الظواهر الأخرى.⁷ الأمور التي لاحظتها الباحثة داخل

⁵. رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوبتها، (القاهرة: دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤)، ٦٢٤-٦٢٥.

⁶. Sukmadinata, Nana Syaodih, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 452005), 1.

⁷. رجاء دحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، (بيروت: دار الفكر المعاصر ٢٠٠٨م)، ٣١٧.

الفصل هي ما يتعلق بمشكلات البحث يعني ضعف التلاميذ في استرجاع المفردات وتطبيقها في السياق. تستخدم الباحثة هذه الملاحظة لمعرفة مشكلات التلاميذ في تعليم اللغة العربية.

وفي مرحلة التخطيط، وضحت الباحثة بحثها بالرسم البياني أو التخطيطي فيما يلي:

الدور الأول

الجدول رقم (١): الرسم البياني في مرحلة التخطيط

التنفيذ هو تطبيق كل ما في التخطيط من الخطوات التي ستجري في الفصل.⁸ قامت الباحثة بعملية التعليم وفقا بخطة التعليم المقررة، وهو بأسلوب المحادثة التصويرية، في التنفيذ الأول أو الثاني. وبعد التنفيذ، بدأت الباحثة أن تراقب تنفيذ أسلوب المحادثة التصويرية. كيف أداء هذا الأسلوب وكيف أحوال التلاميذ عند تعليم المفردات بهذا الأسلوب من حيث دوافعهم، والصعوبات التي يواجهونها أثناء تعلمهم.

الإنعكاس هو الأنشطة لاكتشاف ما قد حدث. تنعكس الباحثة عن نتيجة المراقبة حول الإجراءات التعليمية وسلوك التلاميذ، ثم تستخلص الباحثة فيما يلي:

⁸ . Suharsimi Arikunto, *Penelitian Tindakan Kelas*, (Jakarta: PT Bina Aksara, 2007), 18.

١. إذا كان هذا البحث وصل إلى معيار النجاح فلا يحتاج أن تواصل الباحثة إلى الدور التالى.
٢. إذا كان هذا البحث لم تصل إلى معيار النجاح فتواصل الباحثة إلى الدور التالى. فى الآخر، وهى عملية التقييم، هذه العملية لتقييم الأسلوب المحادثة التصويرية حتى يعرف بعد ذلك المزايا والقصور منها.

نتائج البحث ومناقشتها

ستعرض الباحثة البيانات عن نتائج البحث ما يتعلق بأسلوب المحادثة التصويرية بمدرسة نور الإسلام سيدوآرجو.

الملاحظة

قامت الباحثة بملاحظة الأسلوب المحادثة التصويرية المستخدمة فى مدرسة نور الإسلام بسيدوآرجو وهى حفظ قوائم المفردات. الحفظ هو أحد الأركان الرئيسية الدالة على مفهوم الذاكرة أى أن الذاكرة يمكن استنباط ما ترمى إليه من مقدار ما هو مستوعب بعد عملية الحفظ. والحفظ أحد ضروب الخبرة سواء أكانت الخبرة مسموعة أو منظورة.¹⁰

ونائج تلك الملاحظة وجدت الباحثة بعض نقائص حفظ قوائم المفردات قبل تعليم النصوص البسيطة. **أولاً:** من حيث تنظيم الفصل: الحفظ يستغرق وقتاً طويلاً، وجلس المعلم فى انتظار الحفظ من الطلاب دون أية استراتيجيات، وبيئة الفصل لم تكن منظمًا. **ثانياً:** من حيث النفسية: يتحمل التلاميذ مشقة فى فهم قوائم المفردات، القلق الشديد فى صدورهم قبل الحفظ أمام المعلم، والملل بعد الحفظ. **ثالثاً:** من حيث العقلية: عدم الابتكار بالمفردات، وعملية تخزين المفردات لم تصل إلى الذاكرة طويلة المدى (*long term memory*) بدليل أن التلاميذ ينسون بالمفردات بعد الأيام.

انطلاقاً من هذه المشكلات، فالتلاميذ فى حاجة ماسة إلى أسلوب الذى يسمح لتعلم المفردات دون الحفظ ويسهلهم فى فهم النصوص. وهذا الأسلوب هو أسلوب المحادثة التصويرية.

9. idem. 99.

10. مطاوع، إبراهيم عصمت، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية، (الرياض: دار المعارف، الطبعة الأولى، ١٩٨٣)، ٨٧.

التخطيط

لتخطيط الأسلوب المحادثة التصويرية حصلت على الخطوات التالية: **أولاً:** جمع البيانات، أخذت الباحثة من الكتب والوثائق المتعلقة بالذاكرة والأساليب لجمع البيانات و لتطوير الأساليب. **ثانياً:** صياغة الأساليب المناسبة، وبعد القيام بقراءة الكتب والوثائق الكثيرة، وجدت الباحثة الأسلوب الذي يسهل التلاميذ في استدعاء المفردات الجديدة مع سهولة، و جاذبة ومسلية، وهو أسلوب المحادثة التصويرية.

اختارت الباحثة أسلوب المحادثة التصويرية لأن هذا الأسلوب يقود مشيرات واستجابة التلاميذ حتى يقدرّون على تحليل الابداع في اللغة. وهذا الأسلوب يستخدم خمس خطوات التدريس وهي التركيز، والربط، والخيال، والسياق الذي يفهم التلاميذ على أن الكلمة الواحدة قد تتعدد معناها بتعدد السياق.

التنفيذ

دور المعلم، والمتعلم لتنفيذ هذا الأسلوب وهو: (١) دور المعلم: تصميم بيئة التعلم وفقاً للأسلوب، و تصنيف المفردات، إنشاء المحادثة وفقاً بالصورة، ويشجع التلاميذ كثيراً لإخراج أفكارهم عند كتابة المحادثة، لا تتعجل عند تكرار كلمة إلى كلمة لكي تترسخ إلى أذهانهم، توفير فرص التلاميذ الأقصى للتعبير عن الأفكار الإبداعية، التعزيز على كل فكرة التلاميذ يزيد ثقتهم في الابداع. (٢) دور المتعلم: يركز اهتمامه على إنشاء المحادثة، تعويد الشجاعة في طرح أفكار جديدة، وتنمية الثقة في أداء المحادثة.

صياغة خطوات تعليمه

التركيز هو أول خطوة، فيه تصنيف المفردات، لمعرفة درجة صعوبة التلاميذ في فهم المفردات. بعد ذلك، تقسيم المفردات إلى قسمين، وهما المفردات التي سيشرح المعلم في الصف

والمفردات للإنعكاس. الخطوة الآخرة في التركيز وهي نطق المفردات معا ثم نطقها جماعة واستمر فردية.

الربط هو الخطوة الثانية، فائدة الربط أو الموازنة : وضوح الحقائق وارتباطها ارتباطاً تاماً ينشأ عنه فهمها وتذكرها بسهولة.¹¹ والربط في هذا البحث هو ربط المفردات الجديدة بالمفردات القديمة وربط الكلمة بالصورة.

الجدول رقم (٢): الاسكتشات للتلوين والكتابة

الربط في تلك الصورة هي بين كلمة "واحد" التي قد سبق تعلم الطلاب و كلمة "سمك" التي هي كلمة جديدة. والربط بين كتابة كلمة "سمك" و كلمة "واحد" ثم تلوينها، سوف يؤدي إلى أكثر جاذبية دماغ التلاميذ.

الجدول رقم (٣): الرسم بعد التلوين والكتابة

هذه هي رسم بياني للتلاميذ بعد تلوين الصورة الرسمية من المعلم. الربط من هذه العملية هي ربط بين الصورة والكتابة. عند عملية التلوين، التلاميذ يتسألون مع أصدقائهم عن معنى "سمك" و هم يتسألون كذلك عن استخدام العدد المناسب في الجملة، هل "واحد"

¹¹. جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (دمشق: دار الفكر، 1986 م)، 42.

أو "واحدة". هذه هي مناقشة التي تقع بين التلاميذ أثناء الربط، وهذه المناقشة تؤدي إلى إدخال المفردات وتطبيق المفردات في الجملة الصحيحة في أذهان التلاميذ، وهذه هي الغرض الأساس بعملية الربط.

الخيال Imagination: هو مصدر قوة الذاكرة بالنسبة لأي عقل يرغب في امتلاك الذاكرة القوية.¹² والخيال هو قوة النفس للإبتكار المثيرات الجديدة في نفوس الإنسان بمساعدة المثيرات التي يملكه.¹³ عملية التصور والتخيل في هذا البحث وهو باستخدام المحادثة في الرسم التي تلونها التلاميذ. هذه النشاطات تساعد الذاكرة لإدخال المفردات الجديدة إلى الذاكرة طويلة المدة (long term memory). المحادثة التي استخدمتها الباحثة في التركيز لبيدو التصور في أذهان التلاميذ، والتصور سوف يسهلهم في استرجاعه عند الحاجة، لأن الإنسان يتصور حدثا ماضيا بالصورة ثم تعبيرها في الكلمات. بناء على هذا، عملية استرجاع المفردات في هذا البحث هو الحاصل من الخبرة والصورة.

الجدول رقم (4): صورة المحادثة في الخيال

السياق، المعنى الحقيقي للمفردة لا يتحدد إلا من خلال السياق الذي قيلت فيه الجملة لذلك كان واجب المدرسين أن يعلموا المفردات من خلال سياق طبيعي ومن خلال جمل كاملة.¹⁴ السياق في هذا البحث قد كتبت في مرحلة الخيال، ولكن استمرت الباحثة باستخدام العدد الأخرى لفهم التلاميذ عن الفرق بين جملة مذكر ومؤنث في العدد. في هذه المرحلة، التلاميذ

¹² . اسامة البدرى، مبادئ الذاكرة القوية، (موقع المحاضر والمدرّب: اسامة البدرى)، Osama Elbadry.com.

¹³ . Abu Ahmadi dan M.Umar, *Psikologi Umum*, (Surabaya: PT Bina Ilmu, 1982), 42.

¹⁴ . . ممدوح نور الدين، مذكرة في تدريس المفردات للتورات التربة المكثفة، (المملكة العربية السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية معهد العلوم الإسلامية والعربية ياندونيسيا

قسم تأهيل المعلمين)، 3.

يتناقشون عن استخدام التذكير والتأنيث في جملة العدد، وهذه هي مرحلة ادخال المفردات في الذاكرة طويلة المدى.

المراقبة، تراقب الباحثة تنفيذ تعليم المفردات في الدور الأول والثاني، وخطوات الرقابة في تعليم المفردات باستخدام أسلوب المحادثة التصويرية هي:

تحديد معايير تنفيذ تعليم المفردات بأسلوب المحادثة التصويرية.

معايير تنفيذ تعليم المفردات بأسلوب المحادثة التصويرية: **أولاً:** تحديد وقت تعليم المفردات في الصف وهي ١٠ دقيقة، لأن تعليم المفردات هي جزء من تعليم قراءة النصوص. **ثانياً:** تحديد جودة إسترجاع المفردات وهي فهم التلاميذ عن تركيب الجملة الصحيحة وفهم التلاميذ عن النصوص. **ثالثاً:** تحديد وسائل تعليمية في تعليم المفردات بأسلوب المحادثة التصويرية وهي باستخدام رسم بياني وأقلام ملونة.

قياس تنفيذ أسلوب المحادثة التصويرية.

في عملية القياس، تولي الباحثة انتباهها في ما يلي: (١) في التنفيذ الأول، وجدت الباحثة أن إدارة الوقت في تعليم المفردات غير جيدة، دليل على ذلك وهو عدم توفير الوقت لمناقشة النص حتي يصعبهم في تطبيق المفردات بالسياق. (٢) في التنفيذ الثاني، وجدت الباحثة أن إدارة الوقت جيدة، دليل على ذلك أن الوقت لمناقشة النص وفقاً للخطة والطلاب قادرون على فهم النص. (٣) تنفيذ القياس باستخدام تقرير مكتوب الذي تستخدمه الباحثة لأداء الانعكاس والتقييم. (٤) يشارك في التنفيذ الأول الثاني للقياس وهو معلم الفصل الذي يعطى فكره عن هذا الأسلوب، وهو مواصلة التلوين في المنزل لاستفادة الوقت

تحديد الفجوة بين التنفيذ والتخطيط.

تحديد الفجوة بينها لمعرفة مدى ملائمتها و هل هناك انحرافات في تنفيذها، ومن هذه المراقبة توجد الباحثة أن هناك تطابق بين التنفيذ والتخطيط ولا توجد الانحرافات الخطيرة في استخدام هذا الأسلوب.

الانعكاس، تنعكس الباحثة تنفيذ إجراءات التعليم في اللقاء الأول والثاني والاختبار البعدي. وتقوم الباحثة بالانعكاس عن نتيجة الرقابة حول الإجراءات التعليمية وسلوك التلاميذ عن طريق التحليل عليها. وعلى ضوء هذا التحليل تستخلص الباحثة كما يلي: (١) إذا كان هذا البحث وصل إلى المعيار الأدنى للنجاح ، فلا يحتاج أن تواصل الباحثة إلى الدور التالي. (٢) إذا كان هذا البحث لم يصل إلى المعيار الأدنى للنجاح، فتواصل الباحثة إلى الدور التالي.

في الدور الأول، من تطبيق استخدام أسلوب المحادثة التصويرية في تعليم المفردات حصلت الباحثة البيانات فيما يلي: (١) كان التلاميذ يشتركون في عملية التدريب والممارسة بالمشيرة، حيث أنهم يشتركون بنشاط وحاسة ويتمتعون بتلوين الصور. (٢) استخدام الصور كوسيلة تعليمية في تعليم المفردات قد نمو رغبتهم في تعلم اللغة العربية وقد أثرت تنمية الرغبة إلى تحسين مهارة القراءة والكلام. (٣) رغم أن استخدام الصور في تعليم المفردات قد نمو رغبة التلاميذ وحسن مهارة القراءة والكلام لديهم ولكن في مجال تطبيق المفردات بالجملة أو في مجال السياق، فهناك 10 طلاب لم ينجحوا لأن تبيجهم أقل من المعيار الأدنى. (٤) بناء على هذا الانعكاس، فلا بد للباحثة أن تواصل إلى الدور التالي وهو الدور الثاني.

بعد انتهاء تنفيذ عملية التعليم ومراقبتها في الدور الأول واصلت الباحثة بعملية الانعكاس على الدور الثاني من تطبيق أسلوب المحادثة التصويرية في تعليم المفردات، وحصلت الباحثة من هذا الانعكاس البيانات مما يلي: **أولاً:** كان التلاميذ يشتركون في عملية التدريب والممارسة بالمشيرة وهو بتلوين الصور. **ثانياً:** يسهل التلاميذ في استرجاع المفردات الجديدة لأن المفردات قد وصلت إلى الذاكرة طويلة المدى. **ثالثاً:** التلاميذ يستخدمون المفردات اللغوية المناسبة بالسياق. **رابعاً:**

حصلوا إلى تحسينهم في الكلم بالتراكيب الأصح مما قبل التنفيذ. خامسا: نمو رغبة التلاميذ حب القراءة و الكلام.

التقويم، تجرى الباحثة تجربتها على تقويم مجموعة الفصل في الدور الأول والدور الثاني. اعتمادا على تلك البيانات المعروضة والمذكورة عرفت الباحثة أن نتيجة التلاميذ قد نمو من الدور الأول إلى الدور الثاني بالمقارنة إلى نتيجتهم قبل تنفيذ هذا البحث.

أدوات البحث المستخدمة في هذا البحث هي: **أولا:** الاختبار، وهو ١٠ أسئلة عن ملء فراغ أو إتمام عدد الخيارات، و 5 أسئلة عن إملأ الفراغ بوضع الكلمة المناسبة. **ثانيا:** ورقة المراقبة من معلم الفصل والتلاميذ.

فالنتيجة المحسولة في الدور الأول وجدت الباحثة أن ١٠ تلاميذ حصلوا القيمة أقل من ٧٠ (المعيار الأدنى للنجاح) من ٣٠ تلميذا. مؤشر نجاح التلاميذ من هذا البحث وهو نسبة مئوية التي تصل إلى ٧٥%، وفي هذا الدور نسبة مئوية تصل إلى ٦٧% معناه أن النسب المئوية لم تحقق النجاح، لأنها وصلت فقد ٦٧% من مستهدف البحث وهو ٧٥%.

لذلك، واصلت الباحثة إلى الدور الثاني، ووجدت الباحثة أن طالبين اثنين حصلوا القيمة أقل من ٧٠ (المعيار الأدنى للنجاح) من ٣٠ تلميذا. مؤشر نجاح التلاميذ من هذا البحث وهو نسبة مئوية التي تصل إلى ٩٣% معناه أن النسب المئوية حققت نسبة النجاح.

% في الدور الثاني	% في الدور الأول	الدور الثاني	الدور الأول	
١٧%	٣٣%	٢	١٠	عدد الطلبة التي لم تنجح
٩٣%	٦٧%	٢٨	٢٠	عدد الطلبة الناجحة
١٠٠%	١٠٠%	٣٠	٣٠	عدد الطلبة

الجدول رقم (5): النسبة المئوية في الدور الأول و الثاني

اعتمادا على تلك البيانات المعروضة والمذكورة عرفت الباحثة أن نتيجة التلاميذ قد نمو من الدور الأول إلى الدور الثاني. فعلى هذا، تتضح الباحثة أن استخدام أسلوب المحادثة التصويرية في تعليم المفردات قد نمو قدرتهم في استرجاع المفردات و في وضعها في السياق.

خلاصة

استخدام أسلوب المحادثة التصويرية في تعليم المفردات فعالة لتنمية استرجاع المفردات الجديدة . والدليل على هذا البيان بأن نتيجة التلاميذ أعلى من معيار الأدنى لنجاح. وهذا الأسلوب فعالة أيضا لتدريس التركيب الصحيح لدي التلاميذ. والدليل على هذا البيان بأن وضع المفردات في السياق عند المحادثة والكتابة سوف تجعل التلاميذ تفكر كيف تطبيق المفردات بالجملة الصحيحة. وهذا الأسلوب فعالة أيضا لتنمية رغبة التلاميذ في تعلم القراءة والكلام. والدليل على هذا البيان بأن التلاميذ يترجموا النصوص بنفسها ويتحدثوا بينهم دون انتظار أوامر المعلم. وهذا الأسلوب فعالة أيضا ليقود مثيرات واستجابة التلاميذ حتى يقدرّون على تحليل الابتداع والابتكار وحرية التعبير. والدليل على هذا البيان بأن التلاميذ يقدرّون على صنع المحادثة بأنفسهم.

مراجع

- Arikunto, Suharsimi. *Penelitian Tindakan Kelas*. Jakarta: PT Bina Aksara. 2007.
- Al-Razaq, Şalâh ‘Abd al-Samî ‘Abd. *Al-Mu’allim wa Asâlib al-Tadrîs*. Al-Qirâah al-Maqâl ‘Alâ Barnâmij al-Power Point: Jâmi’ah Helwân Kulliyah al-Tarbiyah qism al-Manâhij wa Ṭuruq al-Tadrîs.
- Ar-Rikâbî, Jawdat. *Ṭuruq Tadrîs al-Lughah al-‘Arabiyyah*. Damsyik: Dâr Al-Fikr, 1986.
- Duwaidrî, Raja’ Wahîd. *Al-Baḥth al-‘Ilmî Asâsiyâtuhu al-Nazariyah wa Mumârasatuhu al-‘Ilmiyah*. Beirut: Dâr al-Fikr al-Mu’âsir, 2008.
- Efendi, Ahmad Fuad. ***Metodologi Pengajaran Bahasa Arab***. Malang: Misykat, 2005.
- Elbadry, Osama. *Mabâdi’ al-Dhâkirah al-Qawiyyah*. Mauqi’ al-Muḥâdir wa al-Mudarrîb.
- Maṭari’, Ibrahim ‘Esmat. *Sîkûlûgîyah al-Wasâil al-Ta’lîmiyyah wa Wasâil Tadrîs al-Lughah al-‘Arabiyyah*. Riyâḍ: Dâr al-Ma’ârif. 1983.

- Nuruddin, Mamdûh. *Mudhakirah fî Tadrîs al-Mufradât li al-Daurât al-Tarbiyyah al-Mukathafah*. Al-Mamlakkah al-‘Arabiyyah al-Su’udiyyah: Jâmi’ah Imâm Muhammad bin Su’ud al-Islamiyyah Ma’had al-‘Ulûm al-Islamiyyah wa al-‘Arabiyyah bi Indonisiyâ Qismu Ta’hîl al-Mu’allimîn.
- Sukmadinata, Nana Syaodih. **Metode Penelitian Pendidikan**. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2005.
- Ṭu’aimah, Rushdî Aḥmad. *Ta’lîm al-‘Arabiyyah li Ghairi al-Nâṭiqîn Bihâ Manâhijuhu wa Asâlibuhu*. Misrî: Eisko, 1989.
- Ṭu’aimah, Rushdî Aḥmad. *Al-Mahârât al-Lughawiyyah Mustawiyâtihâ Tadrîsihâ Ṣu’ûbatihâ*. Al-Qâhirah: Dâr al-Fikr al-‘Araby, 2004.
- Umar, Abu Ahmadi dan Muhammad. *Psikologi Umum*. Surabaya: PT Bina Ilmu. 1982.